Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطرق التي يسيرون فيها . ومن هنا نرى خطأ بعض الباحثين ممن يحاولون أن يرسموا لدراسة النصوص الأدبية منهاجا عاما موحداً ، ذلك أن في تفريغ كل نص داخل هذا القالب الموحد الرتيب تَعَسُّفاً ظاهراً ، وهدراً لأصالة الدارس ، وحداً ظالماً من ابداعه وحريته ، فلنطلق يد الدارس إذاً من كل قيد مادام يعي تلك المقومات الأساسية للدراسة وعيا كاملا .

غير أن الطلاب ، قبل أن يكتمل وعيهم لهذه المقومات ويحسنوا التصرف في دراساتهم الأدبية للنصوص على ضوئها ، هم في حاجة إلى أن يتمرسوا بدراسة عدد من النصوص الأدبية ، يسيرون فيها على منهاج مرسوم ، يأخذ بأيديهم ويمهد لهم الطريق ، ولهؤلاء الطلاب دون غيرهم ، ننصح بأن يستعينوا بالمنهاج التالي :

١ــ وضع النص الأدبي في إطاره العام

ونعني بذلك تقديم لمحة عن عصر الأديب وبيئته وحياته ، مما له علاقة شديدة بالنص ، ثم الحديث عن مناسبة ظهور النص والتعريف الموجز بشخصياته وغرضه وموضوعه .

٢ــ فهم النص

ونريد بذلك تقديم شرح للنص يوضح غامضه ويربط بين أجزائه ، ثم عرضٍ للأفكار الرئيسية الكبرى فيه .

٣ــ امتحان الأفكار والمعاني

من حيث جدّتها ، وتعبيرها ، وتمثيلها للاتجاهات الأدبية ، أو تأثرها بالواقع السياسي والثقافي ، ثم موقع هذه الأفكار في سلّم التطور ؛ أهي تقليد للماضي أم تجديد كامل ، أم تجديد في إطار التقليد ؟ ، ثم تسلسل الأفكار ومدى ارتباطها فيما بينها ، والطريقة